



التعددية والوحدة الوطنية... الواقع الطموح

وقائع المؤتمر السنوي الذي عقده
مركز صلاح الدين الأيوبي في جامعة تكريت
بالتعاون مع بيت الحكمة
للفترة ١٩ - ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٧

إشراف
الاستاذ الدكتور شمران العجلي
رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة

إعداد
عدوية عثمان

العلمين الموحدين



بغداد - ٢٠٠٩



التعددية والوحدة الوطنية... الواقع الطموح

وقائع المؤتمر السنوي الذي عقده

مركز صلاح الدين الأيوبي في جامعة تكريت

بالتعاون مع بيت الحكمة

للفترة ١٩ - ٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٧

إشراف

الاستاذ الدكتور شمران العجلي

رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة

أعداد

عدوية عثمان

بغداد - ٢٠٠٩

مجلات المختريات

القدمة.....

كلمة اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعددية والوحدة الوطنية... الواقع والطموح/

أ.د. طلب صبار الجبائي.....١٠-٩

كلمة الاستاذ الدكتور شمران المعطي رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة...١١-١٢
الجيش العراقي عامل قوة في وحدة العراق السياسية ١٩٢١-١٩٥٨/

أ.م.د. سلمان خيري الطديشي...١٣-٤٤

المؤرخ العراقي ومتطلبات المرحلة التحديث في اليابان أنموذجا للتجربة العراقية/

د. محمود عبد الواحد/

صالح حسن عبد الله.....٤٥-٩٦

فكرة التعددية والوحدة الوطنية في الدستور العراقي الجديد/

د. عامر عياش عبد/

د. لطيف كريم محمد.....٩٧-١١٦

عوامل الوحدة العراقية من خلال فهم التجربة في الوطن العربي/

أ.م.د. مؤيد مجيد محمد افريقي.....١١٧-١٣٠

بعد التجربة... الثقافة الوطنية لتعزيز الوحدة الوطنية/

د. رباح مجيد محمد افريقي.....١٣١-١٥٦

واقع العراق ومستقبله (التحديات والخيارات)/

د. حاتم مهدي الدفاعي.....١٥٧-١٧٤

طول القالب: التعددية والوحدة الوطنية... الواقع والطموح

وقائع المؤتمر السنوي الذي عقده مركز صلاح الدين الأيوبي في جامعة تكريت

بالتعاون مع بيت الحكمة (١٩-٢٠ تشرين الثاني ٢٠٠٧)

الإشراف: الاستاذ الدكتور شمران المعطي/ رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة

الإعداد: عبودية عثمان

الإشراف اللغوي: د. رفعت كاظم السوداني

الناشر: بيت الحكمة/ بغداد

مطوق الناشر عليها محفوظة للناشر

للتسليم والمراجحة: سارة وسعد حامد

بيت الحكمة- العراق- بغداد- باب المعظم- ص.ب. (٥٣٦٤٠)

عناصير بريد الإيميل: هاتف- ٤١٤١٢٠١ / ٤١٤٠١٥، فاكس ٤١٢٥٩٥٠

E-Mail: baytal_hikma@yahoo.com

Info@baytalhikma.iq.org

www.baytalhikma.iq.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القدمة

صعدت جامعة تكريت (مركز صلاح الدين الأيوبي) وبالتعاون مع بيت الحكمة مؤتمرها العلمي السنوي الموسوم (التعددية والوحدة الوطنية... الواقع الطموح) للفترة من ١٩ - ٢٠ تشرين الثاني عام ٢٠٠٧ والذي تمت فيه مناقشة البحوث التي توزعت على ثلاثة محاور خصص لها أربع جلسات عرضت فيها (١٤) أربعة عشر بحثاً تناولت المحاور (التاريخي، والسياسي، والاقتصادي). سعى الباحثون في المؤتمر الى توضيح مدى أهمية الوحدة الوطنية في مواجهة التحديات التي يتعرض لها وطننا والاسيما في وقتنا الحاضر، والصعوبات التي واجهها شعبنا في السنوات الأخيرة، والتي حاول فاعلوها تزوير الحقائق التاريخية الخالدة حول وحدة شعب العراق وترابه وهذه الحقائق التي استمدت قوتها عبر تماسك أبنائه الشعب العراقي ووحدة نسجه الاجتماعي. الأمر الذي إقتضى مناقشة الفكرة تدعم كل توجه يؤكد ويعمق ويوثق وحدة عراقنا أرضاً وشعباً ماضياً وحاضرًا ومستقبلاً.

شهيد الدستور والوطن الواحد... الدكتور ضامن حسين عليوي العبيدي/

د. بثينة عبد الرحمن ياسين... ١٩٨٠-١٧٥

الاحزاب السياسية في العراق/

م.م. اسعد عبد الوهاب عبد الكريم... ١٩٩٠-٢٢٢

السياسة العراقية على وسائل الاعلام في العراق/

د. سلام خطاب اسعد... ٢٢٣-٢٤٨

دور الصحف المستقلة في تشكيل اتجاهات القراء نحو الاداء الحكومي في العراق/

د. سعد سلمان عبد الله... ٢٤٩-٢٨٠

التسمية المستقلة في العراق (دروس الماضي القريب وآفاق المستقبل)/

أ. عصمت بكر أحمد... ٢٨١-٣٠٠

الوحدة الوطنية في ظل الاداء الاقليمية الصحيحة للمياه/

د. سامي ذياب اجل... ٣٠١-٣٢٠

موقف الاحزاب السياسية العراقية من اتفاقية ١٩٥٢ النفطية/

أ.د. اسامة عبد الرحمن نعمان... ٣٢١-٣٤٦

اصلاحات السياسة النقدية في العراق وتحدياتها الجديدة/

باسم عبد الهادي حسن... ٣٤٧-٣٨٠

النوصيات... ٣٨١-٣٨٢

دور الصحف المستقلة في تشكيل اتجاهات القراء نحو الاداء الحكومي في العراق

د. سعد سلمان عبد الله
كلية الآداب - قسم الإعلام

مقدمة:

تبرز الصحف المستقلة في العالم بعدّها أهم قوى النضال من أجل تحويل الأنظمة المنغلقة على نفسها إلى مجتمعات منفتحة ومنتجة. يجري هذا التحول باتجاه الديمقراطية والأسواق الحرة بشكل جدي منذ نهاية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي. ويبرز دور الصحف المستقلة بشكل عام في أربعة أوجه: الوجه الأول يخص تعليم مهنة الصحافة وفنون الكتابة الصحفية، إذ أصبح من الضروري أن يتعلم الصحفيون الدقّة، والتوازن، والإنصاف، وجمع المعلومات، والكتابة بوضوح، والفصل بين التعليق والخبر، وحماية مصادر المعلومات، وكيفية معالجة القضايا الحساسة كالنزاعات الإثنية، والأداء الحكومي. والوجه الثاني يتعلق بكيفية تطوير الأعمال التجارية للصحافة، إذ تحتاج المؤسسات الصحفية، للتلخص من رقابة الحكومة، لأن تكون قادرة على شق طريقها بنفسها، ودفع رواتب محرريها، وتغطية تكاليف الإنتاج؛ بدءاً من ورق الجرائد وصولاً إلى أجهزة الإرسال. أما الوجه الثالث لدور الصحف المستقلة فيتعلق بمساعدة مجموعات الصحفيين، والناشرين، والمدافعين عن حقوق الإنسان على وضع قوانين تحمي قدرة الصحافة على تغطية نشاطات الحكومة ومواضيع غير لها، بدون الخوف من المضايقات. أما الوجه الرابع فيعود إلى المساعدة في تشكيل جمعيات مهنية للصحفيين، والمحررين، وأصحاب وسائل الإعلام لكي تتحول مثل هذه الهيئات إلى قوة لحماية الأعضاء الأقران فيها حين ينفون الوظائف

١- التأثيرات المعرفية: مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث وذلك بتقديم معلومات كافية وأيضاً التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا أيضاً من التأثيرات المعرفية تلك الخاصة بالقيم والمعتقدات.

٢- التأثيرات الوجدانية: وهي التأثيرات المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف وأيضاً التأثيرات المعنوية مثل الاعتزاز عن المجتمع.

٣- التأثيرات السلوكية: وهي التأثيرات المتمثلة في الحركة والعمل الذي يظهر في سلوك عني، فالجمهور يعتمد على وسائل الإعلام في تكوين اعتقاداته واتجاهاته إزاء الأحداث التي تقع داخل الواقع المحيط به، وما يترتب عليها من سلوكيات وردود أفعال إزاء هذه الأحداث، وتختلف أوضاع المتلقي في علاقته بالنظام الاجتماعي والتحويلات التي تحدث بداخله والتي قد تحقق مكاسب للبعض في حين تؤدي إلى خسائر للبعض الآخر.

ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الإعلام أحياناً تأثيرات قوية مباشرة وأحياناً أخرى لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما. وتعتمد فكرة هذه النظرية على إن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الإعلام، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الإعلام وتتفاعل بها مع تلك الوسائل^(٤).

فرضيات البحث:

تتمثل الفرضية الرئيسية لهذا البحث في أن هناك علاقة بين اعتماد القارئ على الصحيفة المستقلة كأحد مصادر المعلومات الخاصة بالأداء الحكومي، وتكوين اتجاهات سلبية لديه عند تقويم هذا الأداء، على أساس

الاعتدائية المتعلقة بهذه المجموعات مثل وضع المعايير، وتشجيع الأعضاء على تحسين النوعية والمصدقية، والعمل على تحسين الوصول بشكل أفضل إلى الوثائق العامة، والاجتماعات، والمقابلات الصحفية مع الرسميين الحكوميين.

وتأتي أهمية هذا البحث كونه يسلط الضوء على موضوع دور الصحف المستقلة في إدارة مواقف الصراخ داخل المجتمع وتشكيل اتجاهات القراء نحو الأداء الحكومي، حيث يعتمد أفراد الجمهور على الصحف في متابعة المراحل الأولى لمواقف الصراخ داخل المجتمع ثم يصبح التنفيذ بعد ذلك المصدر الأساسي للحصول على المعلومات التي يدورها تشكل اتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي. ففي إطار ما تطرحه الصحف المستقلة من تصورات حول الأداء الحكومي الداخلي والخارجي فإنه من الوارد أن تؤثر قراءة الصحف في حالة اعتماد الجمهور عليها كأحد مصادر الحصول على المعلومات على اتجاهه نحو الأداء الحكومي.

الإطار النظري للبحث:

يتمثل الإطار النظري للبحث في نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام والفكرة الأساسية داخل هذا النموذج تتبلور في أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام بعدد ما مصدرها من مصادر تحقيق أهدافهم، فالفرد يهدف إلى تأييد حقبة في المعرفة لا تخاف القراءات التخمينية والاجتماعية المختلفة^(١). وتعد درجة اعتماد الأفراد على معلومات وسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان تأثير الرسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك ومكانها^(٢). ويرصد هذا النموذج ثلاثة أنواع من التغيرات المتعلقة بالتأثير المعتمد على وسائل الإعلام تتمثل فيما يأتي^(٣):

مضمون العناوين الرئيسية للصحيفة خلال أربعة الأشهر الأولى لصدورها. وقد اقتصرت المجال المكاني للبحث على العنوان الرئيس للصفحة الأولى (المانشيت) من صحيفة الوطن. وعلى المستوى الميداني قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه على عينة من طلاب جامعة تكريت (١٠٠ مفردة) تم اختيارهم طبقاً لقواعد العينة الحصصية العشوائية بأسلوب التوزيع المتساوي، إذ تم اختيار عشرة طلاب بشكل عشوائي في إطار عشر كليات^(٥).

أدوات جمع البيانات:

تمثلت أدوات جمع البيانات في هذا البحث بأداة التحليل الدلالي وذلك لجمع البيانات الخاصة بتحديد العقول الدلالية التي تبرز التصورات التي تظرفها صحيفة الوطن حول الأداء الحكومي من خلال تحليل مضمون مانشيتات الصفحة الأولى من العدد ١ وحتى العدد ٥٠ من خلال اختيار تكرار الكلمة وتوزيعها على العقول الدلالية المختلفة وبتبسيط أسلوب تحليل المضمون الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال^(٦). أما الأداة الثانية من أدوات جمع البيانات الخاصة بهذا البحث فقد تمثلت في استمارة استبيان وذلك لجمع البيانات الخاصة بقياس اتجاهات القراء نحو الأداء الحكومي في محافظة صلاح الدين في علاقته بقراءة صحيفة الوطن بما تحاول تكريسه من تصورات حول درجة نجاح هذا الأداء أو فشله.

ويهتم التحليل الدلالي بدراسة الإشارات وهي بشكل مبسط أي شيء يرمز إلى شيء آخر. فالعلم الوطني الذي نراه ما هو إلا إشارة للدولة ولا يعني شيئاً لو حده إلا إذا عرفنا الدولة التي يشير إليها. ونجد في هذا المثال

إن المعالجة الصحفية داخل الصحف المستقلة المتعلقة بأداء الأجهزة التنفيذية بالدولة تأخذ اتجاه الانحياز المضاد لاسيما من خلال عنوان الخبر الرئيس أو مانشيت الصحيفة. وفي إطار هذه الفرضية يتحقق البحث من ثلاثة فرضيات فرعية أخرى تتعلق بتأثير ثلاثة متغيرات أخرى وسيطة تتدخل في تحديد هذه العلاقة وتمثل هذه الفروض فيما يأتي:

١- تتأثر العلاقة بين قراءة الصحف المستقلة وتكوين اتجاهات سلبية لدى القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة اعتقاده في صحة المعلومات المنشورة داخل هذه الصحف.

٢- لا تتأثر العلاقة بين قراءة الصحف المستقلة وتكوين الاتجاهات السلبية لدى القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة اعتقاده في صحة المعلومات المنشورة داخل هذه الصحف.

٣- لا تتأثر العلاقة بين قراءة الصحف المستقلة وتكوين اتجاهات لدى القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة اعتقاده في توازن المعالجة الصحفية لمسألة الأداء الحكومي داخل هذه الصحف.

منهج البحث:

يعتمد البحث على منهج المسح في مستوييه الوصفي والتحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون لوصف التصورات المطروحة داخل مانشيتات صحيفة الوطن الصادرة في محافظة صلاح الدين من العدد الأول الصادر بتاريخ ١٢ آذار ٢٠٠٧ ولغاية العدد (٥٠) الصادر بتاريخ ١٤/٧/٢٠٠٧ وتحليلها، وكذلك وصف اتجاهات قراء الصحيفة حول الأداء الحكومي في علاقته بقراءة صحيفة الوطن وتحليلها عن طريق استمارة استبيان أعدها الباحث لهذا الغرض. وقد قام الباحث بتحويل

البحث الأول

أهمية الصحف المستقلة ووظائفها

تعد الوظيفة الإخبارية إحدى أهم الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ولا سيما الصحافة في مختلف المجتمعات، ذلك أنها تلبي حاجة بشرية أساسية وجدت مع الإنسان منذ بدء الخليقة وهي البحث عن الأخبار، فالإنسان بوصفه كائناً انشائياً تواقاً للتعرف على البيئة المحيطة به وبحده شغف شديد للتمس الأخبار ومعرفة حقائق الأحداث التي تدور من حوله وهو ما تحققه له المواد الإخبارية ولاسيما ما نشيتات الصحف^(١).

وتؤدي الصحافة اليوم دوراً أساسياً في إدارة المواقف داخل المجتمعات التي تهدف إلى إحداث تحولات اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية تتعارض وجهات النظر حولها لا سيما إذا فهمنا أن واحدة من خصائص إعلام عصر المعلومات اليوم أنه لا تقوم للمجتمع الإنساني قائمة بدون نظام للاتصال الذي عدّه بعضهم شرطاً من شروط بقاء الكائن البشري^(٢).

ويعتمد الجمهور على الصحف في متابعة المراحل الأولى لمواقف الصراع داخل المجتمع، ثم يصبح التنازع بعد ذلك المصدر الأساس في بناء تصورات الجمهور منذ المراحل المبكرة، بما يبرز أهمية الدور الذي تؤديه الصحف اليومية في ذلك. ولا جدال في أن للصحافة تأثيرها القوي في الجماهير، فضلاً عن إيمان الناس بصدق الكلمة المطبوعة إيماناً يقرب من القناعة والاحترام، نجد إنهم يتأثرون بمضمون الصحف تأثراً عميقاً^(٣).

وتختلف الصحف في نوعية الأخبار التي تنشرها وطريقة إيرادها ومعالجتها، ولكنها تحرص إلى جانب أداء وظيفتي الإعلام والتفسير على تقديم أبواب تلبس الوظائف الأخرى في الإمتاع والمؤانسة والنتقيف

أن الإشاره مكونة في الواقع من عنصرين: الأول هو العلم الدال والعنصر الآخر هو مشاعر الوطنية والانتماء وحب الوطن ويسمى هذا العنصر المدلول وهذا العنصران (الدال والمدلول) يكونان معاً الإشاره. وتتبع أهمية التحليل الدلالي من قدرته على شرح كيفية تفسير الإشارات وإدراكها. ذلك أن دلالة الإشاره تتأثر بثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد وكذلك بالنظروف الاجتماعية والاقتصادية لهذا الشخص، ويُعد فير ديبان دوسلسو مؤسس هذه النظرية وهو عالم سويسري تخصص في اللغويات واهتم بالدرجة الأولى بالإشارات اللغوية ودلالاتها المعرفية^(٧).

تحديد وحدات التحليل والتسجيل:

اختار الباحث (وحدة الفكرة) لتكون وحدة للتحليل واختار (الكلمة) لتكون وحدة التسجيل والقياس والتي يعبر ظهورها أو غيابها وتكرارها عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل^(٨).

٢- تصنيع الأخبار (صياغة الأخبار News Processing): وهي المرحلة الثانية في صناعة الأخبار إذ يشبه أحد الكتاب عملية إعداد الخبر حتى ساعة دخوله المؤسسة الإعلامية بالقمع، وذلك لأن بين اختيار المرسل لموضوعه وبين وصول الخبر في شكله النهائي عدة اختبارات أخرى متوالية وهذه العملية يمكن تشبيهها على صورة القمع.

٣- توزيع الأخبار News Distribution: وهي المرحلة الأخيرة في صناعة الأخبار، بعد أن يختار الصحفي جوهر المعلومات الأساسية ليصوغها في قالب إخباري مناسب معتمداً الدقة والشفافية والإيجاز والبيان ليصل بالخبر جاهزاً بصيغته النهائية إلى المؤسسة الإعلامية التي يدورها تقوم بنشره وتوزعه.

ويهدف التحرير الصحفي كعملية فنية وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة إلى تحقيق أهداف عديدة من أهمها ما يأتي:

- ١- جعل النص الصحفي يتناسب مع سياسة الصحيفة.
- ٢- تحري الأخطاء التي ترد في الحقائق والمعلومات وتصحيحها.
- ٣- توضيح معاني النص الصحفي وإجراؤها.
- ٤- جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.
- ٥- تبسيط لغة النص الصحفي وتوضيحها وتصحيحها.
- ٦- مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.
- ٧- تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة.
- ٨- جعل النص الصحفي يروق لقارئ الصحيفة.
- ٩- خلق نوع من التناغم الأسلوبية بين النصوص (المواد والأخبار) والموضوعات التي تنشرها الصحيفة.
- ١٠- تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

والتشئة الاجتماعية والإعلان والتسويق والتوجيه والإرشاد، ولكن نسب الاهتمام بأداء هذه الوظائف هي التي تختلف من صحيفة لأخرى^(١٧). ويشكل التحرير الصحفي أو عملية الكتابة الفنية للصحيفة المرتكز الرئيس والعنصر الأساس في المزيج الإبداعي الصحفي الذي يضم إلى جانب التصوير الصحفي الرسوم والإعلان الصحفي ثم الإخراج الصحفي، فبدونه لا تتوافر أداة لعرض المحتوى الصحفي بشكل جذاب وبسيط وسهل ومقروء لقراء الصحيفة.

ولم يعد الخبر الصحفي مجرد وصف اعتيادي لحدث معين يحظى بالاهتمام، بل أصبح صناعة مميزة لها سماتها الخاصة. هذه الصناعة الصحفية دخلت وتفاعلت فيها عوامل متعددة أسهمت في تطور أساليبها ووسائلها وطرائق إيصالها إلى الجمهور. ويشير مصطلح صناعة الأخبار News Industry إلى حجم التغطية الإخبارية الهائل والتي تصنع الأحداث وتوزعها أكبر الوسائل الإخبارية المقروءة والمسموعة والمرئية بعد إخضاع الأخبار التي يبرقها المرسلون إلى عملية تكوير يخرج الخبر منها على شكل مادة خبرية مصنعة تحمل بصمات تلك الوسيلة الإخبارية^(١٨). وتعد الأخبار بموجب ذلك (إنتاج مصنع) إذ هي النهاية أو الحصيلة لعملية إنتاج ضخمة كالتي تمر بها سلع المصانع^(١٩)، وتقوم صناعة الأخبار على ثلاث عمليات أساسية في ثلاث متجانس العناصر هي^(٢٠):

١- جمع الأخبار News gathering: وهي المرحلة الأولى في صناعة الأخبار التي تبدأ بعملية جمع المعلومات والحقائق والتفاصيل التي تقيد المرسل في إعداد الصحيفة النهائية للخبر. وفي عرف الصحافة العالمية يطلق على المرسل عبارة (جندي مشاة عالم الأخبار) لأنه يضطلع بهمة الكتابة عن الأحداث من مراقبها فهو كالصياد الذي يخرج إلى البرية ليعود وفي جعبته زاد اليوم.

البحث الثاني

الحقول الدلالية للكلمات داخل عناوين (مأشيتات) صحيفة الوطن

تسهم الموضوعات الرئيسية داخل الصحف المستقلة بدور مهم لا سيما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣، نظرًا للطابع التناقسي الذي تنتج عن وجود كم هائل من الصحف اليومية، ومن بينها الصحف المستقلة. وعادة ما يتولى كتابة المانشيت أو العنوان الرئيس للصحيفة على الصفحة الأولى رئيس التحرير وهيئة التحرير المكلفة بصناعة الأخبار والتي تحاول الالتزام عند الصياغة بمجموعة من القواعد الأساسية التي تتعلق في معظمها بالاسمات اللغوية والدلالة على مضمون الخبر الرئيسي. إن تحليل اللغة هو أكثر الطرائق موضوعية ومنهجية لفهم المضمون وتوصيفه واكتشافه داخل النص الصحفي ومن أبرز الأدوات المنهجية التي يمكن أن تستخدم في تحليل هذه النوعية من النصوص أداة التحليل الدلالي، فهي تبحث في الأنظمة الرمزية كافة ذات الدلالة حتى إن كان خارجًا عن نطاق اللغة، وإن كانت تركز بدرجة أكبر في النظام الرمزي للغة وعدها ذات أهمية خاصة للقراري^(١٧). ويعتمد التحليل الدلالي للنصوص الصحفية على رصد العناصر الدالة داخل النص، وإذا نظرنا إلى النص الصحفي من الوجهة البنائية اللغوية فإننا نجد الكلمة المفردة والتراكيب يمثلان جوهر عناصر البنى الدلالية بداخلها، وبذلك فإن الكلمات الأساسية داخل العناوين الخبرية تمثل العناصر الدالة بداخلها والتي تشكل أساس التحليل الدلالي لها. ومن خلال رصدها يتم تكوين شبكات الحقول الدلالية التي تهدف الصحيفة إلى عرضها في ذهن القارئ بشكل منظم وهادف ولاسيما من خلال الخبر الرئيس على الصفحة الأولى، والذي يمثل أكثر أنواع العناوين دلالة على صفحات الجرائد. وقد وجد الباحث من خلال التحليل الدلالي لأخبار الصفحة الأولى لصحيفة الوطن الصادرة

ولتحقيق الأهداف السابقة يحتاج المحرر الصحفي إلى القيام ببعض

العمليات التحريرية مثل^(١٨):

١- التأكد من دقة بيانات النص الصحفي.

٢- اختصار الكلمات أو الجمل أو الفقرات غير الضرورية.

٣- إعادة صياغة النص الصحفي كاملاً بهدف صقله لغوياً.

٤- إعادة صياغة النص الصحفي بهدف خلق نوع من الاتساق الأسلوبي.

٥- حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الفقرات التي قد تشكل جريماً تعاقب عليها قوانين النشر أو تتعارض مع الذوق العام.

٦- حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الألفاظ التي تتسم بصعوبة فهمها

وقراءتها.

٧- اختصار النص الصحفي ليتناسب مع المساحة المحددة.

٨- استكمال النص الصحفي لبعض المعلومات والبيانات.

٩- إعادة صياغة العناوين الخاصة بالنص الصحفي.

١٠- دمج نص مع نص آخر (و لا سيما ما يتعلق بالأخبار). وقد خلقت

الصحف المستقلة في العراق منذ نشأتها حالة من الصراع في تقويم

الأداء الحكومي التنفيذي بشكل أساسي وأصبحت الصحيفة إحدى

الأدوات الأساسية في إدارة الصراع لا سيما بعد تحول بعض الصحف

المستقلة الأسبوعية إلى صحف يومية (صحيفة الوطن) الأمر الذي

أعطى هذه الصحف ثقلاً أكبر في طرح الرأي العام الآخر أو الجانب

الأخر من صورة الحكومة. ففي إطار ما تطرحه الصحف المستقلة

ومنها صحيفة الوطن الصادرة في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٠٧

حول الأداء الحكومي الداخلي والخارجي، فإنه من الواجب أن تؤثر هذه

الصحف في حالة اعتماد الجمهور عليها كأحد مصادر الحصول على

المعلومات على اتجاهه نحو الأداء الحكومي، إذ تدخل كعامل وسيط

في تحديد طبيعة الدور الذي تسهم به الصحف المستقلة في بناء

اتجاهات ذات طابع إيجابي أو سلبي حول الأداء الحكومي.

ويلاحظ من الجدول السابق أن هناك توازناً في توزيع الكلمات الرئيسية داخل مانثبيئات الوطن بين الأسماء المعبرة عن ألقاب المسؤولين أو أسماء شخصية بألقابها المختلفة و الأسماء المعبرة عن أحداث (الأسماء المشتقة) ويدل ذلك على أن الصحيفة تلتزم بمقدار من التوازن في التركيز في الأحداث بغض النظر عن فاعليتها أحياناً وفي التركيز في محوري الأحداث بغض النظر عن هذه الأحداث تحديداً وذلك في أحيان أخرى.

وقد اهتمت صحيفة الوطن كما تشير إليها نتائج تحليل مضمون الأعداد الخمسين الأولى التي صدرت في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٠٧ باستخدام الأسماء العامة داخل مانثبيئات الصفحة الأولى في توظيف الألقاب المسؤولين بدون اللجوء في أغلب الأحيان إلى استخدام أسمائهم وذلك في محاولة لتغيب هذه الأسماء وعدم تكرر هالدى جمهور القراء وكحالة أيضاً طرح رؤية مؤسسية للأوضاع في العراق بغض النظر عن الأشخاص الذين يمثلون تلك المؤسسات، وتتركز الأسماء العامة التي تستخدمها الصحيفة في مسؤولي الدولة بمسئولياتهم المختلفة في الوقت الذي تختفي فيه الأسماء المعبرة عن أية تنظيمات حزبية أو اجتماعية أخرى. وقد لوحظ في هذا الإطار إن الصحيفة تركز في عنوانها الرئيس (المانثبيت) في نشاط رجال الحكم والمسؤولين عن السلطة التنفيذية عموماً (الرئيس، الحكومة، الوزراء، المحافظون) يلي ذلك التركيز في الأسماء المعبرة عن الجهاز التشريعي (رئيس مجلس النواب وعضاؤه) ثم زعماء الكتل السياسية ثم أجهزة الأمن ثم المليشيات ثم منظمات المجتمع المدني. ويمكن أيضاً ذلك من خلال الجدول الآتي:

ت	الكلمة الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية
١	أسماء عامة	٥٦	٣٦, ٣٦٪
٢	أسماء مشتقة	٥٠	٣٢, ٤٧٪
٣	أسماء شخصية	٤٨	٣١, ١٧٪
	الاجموع	١٥٤	١٠٠٪

٣- أفعال كالمصادر و اسم الفاعل و اسم المفعول.

٣- الأسماء الشخصية: ويقصد بها الأسماء الخاصة بالشخصيات والجماعات والأماكن المشهورة والتي يعرفها القارئ جيداً ويمكن أيضاً ذلك من خلال الجدول الآتي:

٢- الأسماء المشتقة: ويقصد بها الأسماء المعبرة عن معان مشتقة من أفعال كالمصادر و اسم الفاعل و اسم المفعول.

١- الأسماء العامة: ويقصد بها ألقاب الأشخاص كلقب المالكي والهاشمي والدليمي .. الخ.

٣- عبارة إكمال المعنى: وهي العبارة التي يتم بها المعنى الذي يحمله نص جملة المانثبيت.

١- كلمة أو عبارة الصلة: وهي كلمة مفردة أو كلمتان في أغلب الأحيان.

٢- كلمة أو عبارة الصلة: وهي الكلمة أو العبارة التي تصل الكلمة الرئيسية بالمكون الثالث الذي يتم المعنى الذي يحمله نص جملة المانثبيت.

٣- عبارة إكمال المعنى: وهي العبارة التي يتم بها المعنى الذي يحمله نص جملة المانثبيت.

١- كلمة أو عبارة الصلة: وهي كلمة مفردة أو كلمتان في أغلب الأحيان.

٢- كلمة أو عبارة الصلة: وهي الكلمة أو العبارة التي تصل الكلمة الرئيسية بالمكون الثالث الذي يتم المعنى الذي يحمله نص جملة المانثبيت.

وتمثل المصادر الصريحة النسبة الأكبر من الأسماء المشتقة التي تستخدم كمفردات رئيسية في صياغة ماشئيات صحفئة الوطن تليها بعد ذلك بنسب ضئيلة المصادر الميمية وأسماء الأفعال وأسماء المفعول كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول رقم (٣)

يوضح تكرارات الأسماء المشتقة ونسبها داخل ماشئيات صحفئة الوطن

ت	الأسماء المشتقة	التكرار	النسبة المئوية
١	مصادر صريحة	٦٧	%٩٠,٥٤
٢	مصادر ميمية	٤	%٥,٤١
٣	اسم فاعل	٢	%٢,٧٠
٤	اسم مفعول	١	%١,٣٥
	الاجممع	٧٤	%١٠٠

ويلاحظ من الجدول السابق إن النسبة الأكبر من الأسماء المشتقة داخل المفردات الرئيسية بماشئيات صحفئة الوطن تتركز في المصادر (صريحة وميمية) بنسبة %٩٥,٥ مما يدل على أن الماشئيات في هذه الحالة عادة ما تكون معبرة عن أحداث تقع داخل المجتمع على أساس أن المصدر كمتغير لقوى يعبر عن حالة فعلية لا يمثل الزمن جزءاً منها والقيمة الرئيسية لاستخدام المصادر كـدائل للأفعال في الصياغة وخصوصاً فيما يتعلق بوحدة العنوان تتمثل في تغيب العنصر الزمني وهي مسألة شديدة الحيوية في الصياغة الصحفية التي يعبر فيها المحرر عن أحداث منتهية فيكون من المنطقي أن يعبر عنها بصيغة الماضي ولكن في ظل المنافسة الخيرية لوسائل الإعلام الاكتر ونية يصبح استخدام هذه

جدول رقم (٢) : ماشئيات صحفئة الوطن
يوضح الحقول الدلالية المختلفة التي تتوزع عليها الأسماء العامة داخل

ت	الحقول	الأسماء	التكرار	النسبة المئوية
١	السلطة التنفيذية	الرئيس الحكومة رئيس مجلس الوزراء الوزراء المحافظون	٣ ٣ ٣١ ٤ ٥	%٦ %٦ %٤٣ %٨ %١٠
٢	السلطة التشريعية	رئيس مجلس النواب مجلس النواب أعضاء مجلس النواب	٢ ١ ٤	%٤ %٢ %٨
٣	الكتل السياسية	زعماى الكتل السياسية	٤	%٨
٤	أجهزة الأمن		١	%٢
٥	الليشيات		١	%٢
٦	منظمات المجتمع المدني		١	%٢
	الاجممع		٥٠	%١٠٠

والدلالات التي تحملها مجموعة المفردات المعبر عن المفاهيم التي تشملها الحقول وذلك عن طريق آليتين:

١- آية التوسع اللفظي (الترايف): باستخدام الكلمات التي تعبر عن المعنى نفسه أو عن جزئيات مختلفة يتضمنها المعنى العام الذي يعبر عنه المفهوم داخل الحقل.

٢- آية استعلاء المعنى (التناقض أو التضاد) بتوظيف أسلوب الحضور والغياب في فهم المعاني. فوجود الكلمات المعبرة عن معانٍ ودلالات سلبية داخل الحقول يؤدي إلى استعلاء الكلمات المعبرة عن المعاني والدلالات النقيضة التي ترددها باستمرار منظومة الصحف المستقلة مما يوقع القارئ باستمرار في دائرة شك فيما تنشره هذه الصحف من أخبار وتقارير إخبارية. فداخل الحقل الدلالي المعبر عن ارتباك نظام الدولة تستخدم الكلمات الرئيسية التي تعبر عن حالة الانقسام والاختلاف والصراع والتضارب والارتباك وغير ذلك من مفردات تحمل مجموعة المعاني التي تؤكد اهتزاز الأوضاع وضعف الأداء الحكومي بالدولة ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٥)

مفردات المصادر المختلفة داخل حقل ارتباك الدولة

ت	مفردات الحقل	التكرار	النسبة المئوية
١	أزمة	٣	٪٦
٢	انقسام	٢	٪٤
٣	تهديد	٤	٪٨
٤	تقرير	٣	٪٦
٥	استمرار	٢	٪٤

النوعية من الأفعال بما تتضمنه من أبحاث مسألة توجد عليها تحفظات كبيرة، ومن هنا كان لجوء محرري الأخبار في صحيفة الوطن باستمرار إلى استخدام المصادر كصنيع لغوية تعتمد على تغيب عنصر الزم في تحرير العناوين، وبتحليل مجموعة من التصورات الأيديولوجية التي تصور اهتزاز الأوضاع السياسية والاجتماعية داخل البلاد مما يعكس ضعف الأداء الحكومي إذ نجد ان الحقل الدلالي لمجموعة المصادر تلك تنوزع على الموضوعات الآتية:

١- ارتباك نظام الدولة.
٢- فشل سياسات الدولة.

٣- محاولات حل مشاكل الدولة. ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

توزيع المصادر على الحقول الدلالية المختلفة داخل عناوين الموضوع

الرئيس بصحيفة الوطن

الحقل	التكرار	النسبة المئوية
ارتباك نظام الدولة	٢٣	٪٣٢,٤
فشل سياسات الدولة محاولات حل مشكلة الدولة	٢٢	٪٣١
الجموع	٧١	٪١٠٠

وقد حاولت صحيفة الوطن الصادرة في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٠٧ في الأعداد الخمسين الأولى عن طريق مجموعة من الكلمات الرئيسية التي تحشد ما داخل كل حقل من هذه الحقول تكريس المعاني

جدول رقم (٦)
يوضح مفردات المصادر المختلفة داخل الحقل العبر من فئس الدولة

النسبة المئوية	التكرار	مفردات الحقل	ت
٪٤٤	٢٢	فئس	١
٪٨	٤	خسائر	٢
٪٢	١	تمطيل	٢
٪١٠	٥	مخالفات	٤
٪٤٥	٢	خيبة أمل	٥
٪١٢	٦	عجز	٦
٪٦	٣	أضرار	٧
٪١٠	٥	إدانة	٨
٪٢	١	تصاعد	٩
٪١٠٠	٥٠	الاجممع	١٠

أما الحقل الثالث والمتعلق بمحاولات حل مشاكل العراق فعلى الرغم من أنه يمكن النظر إليه على أنه يقدم تصوراً إيجابياً حول دور الدولة (علاقة الدولة الحضور)، إلا أنه يؤكد من طرف آخر وجود مشاكل كثيرة تحاول الدولة حلها (علاقة الغياب)، وإذا ربطنا ذلك بما تكررناه فإننا يمكن ان نخرج بمقولة أنه على الرغم من سعي الدولة لحل المشكلات فإنها تفشل في ذلك مما يؤدي إلى ارتباك النظام بداخلها ويمكن أيضاً ذلك من خلال الجمل الآتي:

٪٢٤	١٢	صراعات	٦
٪٤	٢	تدهور	٧
٪١٠	٥	انقلاب	٨
٪١٠	٥	ارتباك	٩
٪١٠	٥	خلافات	١٠
٪٢	١	إنهاء	١١
٪٢	١	اجتثاث	١٢
٪٢	١	مغيان	١٣
٪٤	٢	تنازل	١٤
٪٤	٢	استقالة	١٥
٪١٠٠	٥٠	الاجممع	

و داخل الحقل الدلالي المعبر عن فئس الدولة تستخدم مجموعة من المفردات التي تعبر عن معان المفهوم الذي يعبر عنه هذا الحقل ودلالاته مثل فئس و عجز و تلف و انخفاض و خسائر و مخالفات و غير ذلك من مفردات يوضحها الجدول الآتي:

المبحث الثالث

تأثير التصورات المطروحة ببنائين الموضوعات الرئيسية

بجريدة نوطن على اتجاهات اشباب نحو الاداء الحكومي

استطاع الباحث حساب درجة الاتجاه عن طريق استخدام مقياس ليكرت الخماسي^(١١) في ضوء الحقول الالابية الثلاثة التي توزعت عليها الكلمات الرئيسية داخل عنوان الموضوع الرئيس على الصفحة الاولى داخل صحيفة الوطن والتي شملت:

١- حقل ارتباك الدولة.
٢- حقل محاولة فشل حل مشاكل الدولة.

وبناءً على ذلك تم صياغة مقياس للاتجاه يتكون من عشرة اتجاهات تعكس التوجهات الموضوعية داخل كل حقل من هذه الحقول وقد شملت المقياس عشر عبارات تعكس اتجاهاً سلبياً وقد تحددت هذه العبارات فيما يأتي:

- ١- ترتكب الحكومة مخالفات كثيرة بشأن إجراء المصالحة الوطنية ومرتجعة قانون اجتثاث البعث.
- ٢- سياسة الحكومة الحالية عاجزة عن حل مشاكل العراق.
- ٣- تتخذ الحكومة العديد من القرارات ضد مصالح المواطنين.
- ٤- هناك انقسام بين مسؤولي الحكومة فيما يتعلق بإصلاح الدولة وانهاء الاحتلال.

٥- تتسم القرارات الحكومية بأنها ذات نهج طائفي بعيد عن الوحدة الوطنية.

٦- فشل الحكومة في معالجة مشكلة الأمن.

٧- سياسة الحكومة تؤدي إلى خسائر مته اليه.

جدول (٧)

مفردات المصادر المختلفة داخل حقل محاولة حل مشاكل الدولة

ت	مفردات الحقل	التكرار	النسبة المئوية
١	دراسة	٤	٪٨
٢	حوار	٤	٪٨
٣	خطة	٦	٪١٢
٤	إنفاذ	٢	٪٤
٥	ترتيبات	٢	٪٤
٦	عملية	٥	٪١٠
٧	تنسيق	٤	٪٨
٨	إعلان	١٦	٪٣٢
٩	جهود	٥	٪١٠
١٠	اختيار	٢	٪٤
١١	المجموع	٥٠	٪١٠٠

١٦١% ثم الاتجاه السلبي (٣٢%) ثم الاتجاه المحايد (٢%) . وقد ثبت من التحليل الإحصائي وجود علاقة بين الإقبال على قراءة صحيفة الوطن الصادرة في محافظة صلاح الدين كأحد الصحف المستقلة في العراق وتبني اتجاهات سلبية عند تقويم الأداء الحكومي من جانب القراء الأمر الذي يعني أن القراء الذين يعتمدون على قراءة الصحف المستقلة كأحد مصادر معلوماتهم يبتنون اتجاهات سلبية جداً نحو الأداء الحكومي . كذلك أثبتت الدراسة الميدانية أن العوامل المؤثرة في تحديد درجة سلبية اتجاه قراء صحيفة الوطن نحو الأداء الحكومي قد تمثلت في الآتي:

- ١- درجة الانتظام في قراءة صحيفة الوطن.
- ٢- درجة الاعتقاد في مصداقية المادة المنشورة.
- ٣- درجة الاعتقاد في توازن المعالجة الصحفية.

ويمكننا أيضاً نتاج الدراسة الميدانية في هذا الجانب عن طريق الجداول الآتية:

جدول رقم (٩)

يوضح درجة الانتظام في قراءة صحيفة الوطن

النسبة المئوية	التكرار	درجة الانتظام	ت
٪٦٢	٦٢	دائماً	١
٪٢٣	٢٣	أحياناً	٢
٪١٥	١٥	نادراً	٣
٪١٠٠	١٠٠	الاجموع	

٨- ترتكب الحكومة مخالفات كبيرة في معالجة تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية في العراق .

٩- الحكومة عاجزة عن إيقاف عمليات نهب الميليشيات والمجموعات المسلحة النفط العراقي .

١٠- الحكومة لم تلتزم بتعهداتها أمام الشعب العراقي .

ولقد أثبتت الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من الشباب الجامعي في جامعة تكريت (١٠٠ طالب وطالبة) أن اتجاههم نحو الأداء الحكومي من واقع درجتهم على مقياس الاتجاه المؤسس على الحقول الدلالية التي عبر عنها العنوان الرئيس لصحيفة الوطن تتوزع على النحو الآتي:

جدول رقم (١٠)

يوضح درجات القراء عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو الأداء الحكومي

النسبة المئوية	التكرار	مفردات الحقل	ت
صفر	صفر	إيجابي جداً	١
صفر	صفر	إيجابي	٢
٪٢	٢	محايد	٣
٪٢٢	٢٢	سلبي	٤
٪٦٦	٦٦	سلبي جداً	٥
٪١٠٠	١٠٠	الاجموع	

ويمكن عن طريق الجدول السابق الاستنتاج أن اتجاه قراء صحيفة الوطن نحو الأداء الحكومي يتركز بشكل أساسي في الاتجاه السلبي جداً

الخلاصة

ثبتت من تحليل مضمون مجموعة من الماشيات الصحفية التي نشرت على الصفحة الأولى لصحيفة الوطن خلال الخمسين عدداً الأولى لصدورها في محافظة صلاح الدين ابتداءً من العدد الأول الذي صدر في ١٢/٣/٢٠٠٧ وانتهاءً بالعدد الذي صدر بتاريخ ١٤/٧/٢٠٠٧ أن المفردات أو الكلمات الرئيسية داخل هذه الوحدة الخبرية أياً كان تصنيفها: أسماء عامة أو أسماء مشتقة أو أسماء شخصية تتوزع على مجموعة من الحقل ذات الدلالات السلبية التي تعمل على بث مجموعة من التصورات الايديولوجية التي تطرح تقريعات سلبية للأداء الحكومي معبرة عن حالة الفشل والارتباك والاختلال داخل نظام الدولة، بمعنى آخر فقد حاولت صحيفة الوطن ان ترسم من خلال عناوين الموضوع الرئيس على الصفحة الأولى صورة سلبية لأداء الأجهزة التنفيذية في العراق بكافة مفرقاتها الرئيسية والوزارية. وفي إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أظهرت نتائج البحث وجود اتجاهات سلبية نحو الأداء الحكومي في العراق. أما نتائج الدراسة الميدانية فيمكن إجمالها بالنقاط الآتية:

١- تبين من الدراسة الميدانية أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي الذين يقرأون صحيفة الوطن بصورة منتظمة وبنسبة ٢٢% من إجمالي عدد أفراد عينة البحث.

٢- أبدى الباحثون آراء متعددة حول تأثير درجة اعتقاد أفراد عينة البحث في درجة مصداقية صحيفة الوطن في تكوين اتجاهات سلبية لدى القراء حول الأداء الحكومي، حيث أجاب ٤٣ شخصاً من إجمالي العينة وبنسبة مئوية بلغت ٤٣% أن المعلومات المقدمة من الصحيفة المذكورة هي آراء صحيحة تماماً.

٣- ثبت من الدراسة الميدانية أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي في

جدول رقم (١٠)

يوضح درجة اعتقاد القراء في صحة المعلومات المنشورة في صحيفة الوطن

ت	صحة المعلومات المنشورة	التكرار	النسبة المئوية
١	صحيحة تماماً	٤٣	٪٤٣
٢	أحياناً	٤١	٪٤١
٣	نادراً	١٦	٪١٦
	الاجموع	١٠٠	٪١٠٠

جدول رقم (١١)

يوضح درجة اعتقاد القراء في موضوعية - وتوازن - المعالجة الصحفية

لسألة الأداء الحكومي المنشورة في صحيفة الوطن

ت	درجة الاعتقاد	التكرار	النسبة المئوية
١	دائماً	٧٠	٪٧٠
٢	أحياناً	١٥	٪١٥
٣	نادراً	١٠	٪١٠
	الاجموع	١٠٠	٪١٠٠

هوامش البحث

- ١- د. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص ٢٩٨.
- ٢- المصدر نفسه، ص ٢٩٩.
- ٣- د. محمود حسن اسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة دار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٢٨٠.
- ٤- د. بسبوي ابراهيم حمادة: وسائل الاعلام وأسبابه- دراسة في ترتيب الأورليات، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٩٦، ص ٢٥٠.
- ٥- د. سامي طليح: بحوث الاعلام، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠١، ص ٢٤٥.
- ٦- د. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ٢١٧.
- ٧- د. فرج الكامل: بحوث الاعلام والرأي العام- تصميميهما واوراؤها وتحليلها، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠١، ص ٩٠-٩١.
- ٨- د. فرج الكامل: مصدر سابق، ص ٢٣٣-٢٣٤.
- ٩- د. أيمن منصور: الصور الذهنية والاعلامية- عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، القاهرة، المدينة برس، ٢٠٠٤، ص ١١٢.
- ١٠- المنظمة العربية للثقافة والعلوم: الاعلام العربي حاضراً ومستقبلاً، تونس، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ١٩٨٧، ص ٦٦.
- ١١- د. عبد الفريد شرف: الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ٩١.
- ١٢- المصدر نفسه، ص ٣٤.
- ١٣- د. عبد الستار جواد: فن كتابة الأخبار، عمان، دار مجدلاوي، ١٩٩٩، ص ١١.

- جامعة تكريت ممن يقرؤون صحيفة الوطن ترى أن هذه الصحيفة تعالج مسألة الأداء الحكومي بشكل متوازن من دون أن تتحيز مع أو ضد الرموز والمفردات المعبرة عنه ونسبة ٧٠% من إجمالي العينة.
- وقد أثبت التحليل تحقق الافتراضات التي قام عليها البحث وعلى وفق الآتي:
- ١- ثبات الافتراض بوجود علاقة بين اعتماد القارئ على صحيفة الوطن كأحد مصادر المعلومات الخاصة بالأداء الحكومي وتكوين اتجاهات سلبية لديه عند تقويم هذا الأداء.
 - ٢- تتأثر العلاقة بين قراءة جريدة الوطن المستقلة وتكوين اتجاهات سلبية لدى القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة انتظامه في قراءة الصحيفة.
 - ٣- لا تتأثر العلاقة بين قراءة جريدة الوطن المستقلة وتكوين اتجاهات سلبية لدى القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة اعتقاده في صحة المعلومات المنشورة داخل هذه الصحيفة.
 - ٤- لا تتأثر العلاقة بين قراءة جريدة الوطن المستقلة وتكوين اتجاهات سلبية لدى القارئ حول الأداء الحكومي بدرجة اعتقاده في توازن المعالجة الصحفية لمسألة الأداء الحكومي المنشورة داخل هذه الصحيفة.

مصادر البحث

أولاً: الكتب العربية:

- ١- إجلال خليفة: علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العملية في وسائل الاتصال بالجمهير، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الجزء الأول، ١٩٨٠.
- ٢- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، الكويت، مكتبة العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢.
- ٣- أيمن منصور: الصور الذهنية والإعلامية- عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، القاهرة، المدينة برس، ٢٠٠٤.
- ٤- يسبوني إبراهيم حمادة: وسائل الإعلام والسياسة- دراسة في ترتيب الأولويات، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٩٦.
- ٥- سامي طايح: بحوث الإعلام، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠.
- ٦- عبد الستار جواد: فن كتابة الأخبار، عمان، دار مجد لاوي، ١٩٩٩.
- ٧- عبد العزيز شرف: الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- ٨- فرج الكامل: بحوث الإعلام والرأي العام- تصميمها وإجراءها وتحليلها، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠١.
- ٩- كارول ريتش: كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، ترجمة د. عبد الستار جواد، العين (دولة الإمارات العربية المتحدة)، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٢.
- ١٠- إيلي عبد المجيد ومحمود علم الدين: فن التحرير الصحفي للجراند والمجلات، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- ١١- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠.

١٤- كارول ريتش: كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، ترجمة د. عبد الستار جواد، العين (دولة الإمارات العربية المتحدة)، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٢، ص ٥٤-٥٥.

١٥- د. إجلال خليفة: علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العملية في وسائل الاتصال بالجمهير، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، الجزء الأول، ١٩٨٠، ص ٧٧.

١٦- د. إيلي عبد المجيد ومحمود علم الدين: فن التحرير الصحفي للجراند والمجلات، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ٢-٤.

١٧- د. عبد المجيد ومحمود علم الدين: مصدر سابق، ص ٤.

١٨- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، الكويت، مكتبة العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢، ص ١٣.

١٩- د. محمد عبد الحميد: مصدر سابق، ص ٢٤٦-٢٤٨.

١٢- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤.

١٣- محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، القاهرة، دار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

١٤- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: الإعلام العربي حاضراً ومستقبلاً، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧.

ثانياً: الصحف:

- ١- صحيفة الوطن العدد رقم (١) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٢
- ٢- صحيفة الوطن العدد رقم (٢) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٥
- ٣- صحيفة الوطن العدد رقم (٣) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٨
- ٤- صحيفة الوطن العدد رقم (٤) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢١
- ٥- صحيفة الوطن العدد رقم (٥) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٦
- ٦- صحيفة الوطن العدد رقم (٦) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٨
- ٧- صحيفة الوطن العدد رقم (٧) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/١/٤
- ٨- صحيفة الوطن العدد رقم (٨) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٤
- ٩- صحيفة الوطن العدد رقم (٩) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٨
- ١٠- صحيفة الوطن العدد رقم (١٠) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١١
- ١١- صحيفة الوطن العدد رقم (١١) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٥
- ١٢- صحيفة الوطن العدد رقم (١٢) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٨
- ١٣- صحيفة الوطن العدد رقم (١٣) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٢
- ١٤- صحيفة الوطن العدد رقم (١٤) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٦
- ١٥- صحيفة الوطن العدد رقم (١٥) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢٩
- ١٦- صحيفة الوطن العدد رقم (١٦) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٢
- ١٧- صحيفة الوطن العدد رقم (١٧) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٩

- ١٨- صحيفة الوطن العدد رقم (١٨) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١٣
- ١٩- صحيفة الوطن العدد رقم (١٩) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١٩
- ٢٠- صحيفة الوطن العدد رقم (٢٠) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٢٢
- ٢١- صحيفة الوطن العدد رقم (٢١) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٢٧
- ٢٢- صحيفة الوطن العدد رقم (٢٢) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٣٠
- ٢٣- صحيفة الوطن العدد رقم (٢٣) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٣
- ٢٤- صحيفة الوطن العدد رقم (٢٤) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٤
- ٢٥- صحيفة الوطن العدد رقم (٢٥) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٦
- ٢٦- صحيفة الوطن العدد رقم (٢٦) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٧
- ٢٧- صحيفة الوطن العدد رقم (٢٧) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٩
- ٢٨- صحيفة الوطن العدد رقم (٢٨) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٠
- ٢٩- صحيفة الوطن العدد رقم (٢٩) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١١
- ٣٠- حيفة الوطن العدد رقم (٣٠) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٣
- ٣١- صحيفة الوطن العدد رقم (٣١) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٤
- ٣٢- صحيفة الوطن العدد رقم (٣٢) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٦
- ٣٣- صحيفة الوطن العدد رقم (٣٣) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٧
- ٣٤- صحيفة الوطن العدد رقم (٣٤) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٨
- ٣٥- صحيفة الوطن العدد رقم (٣٥) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٠
- ٣٦- صحيفة الوطن العدد رقم (٣٦) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢١
- ٣٧- صحيفة الوطن العدد رقم (٣٧) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٣
- ٣٨- صحيفة الوطن العدد رقم (٣٨) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٤
- ٣٩- صحيفة الوطن العدد رقم (٣٩) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٥
- ٤٠- صحيفة الوطن العدد رقم (٤٠) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٧
- ٤١- صحيفة الوطن العدد رقم (٤١) الصادر بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٢٨

- ٤٢- صحيفة الوطن العدد رقم (٤٢) الصادر بتاريخ ٣٠/٦/٢٠٠٧.
- ٤٣- صحيفة الوطن العدد رقم (٤٣) الصادر بتاريخ ١/٧/٢٠٠٧.
- ٤٤- صحيفة الوطن العدد رقم (٤٤) الصادر بتاريخ ٥/٧/٢٠٠٧.
- ٤٥- صحيفة الوطن العدد رقم (٤٥) الصادر بتاريخ ٧/٧/٢٠٠٧.
- ٤٦- صحيفة الوطن العدد رقم (٤٦) الصادر بتاريخ ٨/٧/٢٠٠٧.
- ٤٧- صحيفة الوطن العدد رقم (٤٧) الصادر بتاريخ ٩/٧/٢٠٠٧.
- ٤٨- صحيفة الوطن العدد رقم (٤٨) الصادر بتاريخ ١١/٧/٢٠٠٧.
- ٤٩- صحيفة الوطن العدد رقم (٤٩) الصادر بتاريخ ١٢/٧/٢٠٠٧.
- ٥٠- صحيفة الوطن العدد رقم (٥٠) الصادر بتاريخ ١٤/٧/٢٠٠٧.